

فاعلية برنامج ارشاد ي قائم على الموسيقى والسويودراما لتخفيض درجة عسر القراءة

لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعسرين

Nashwa H. Sleim
Prof.Gamal S. AhmedProfessor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

Dr.Ghada A. Ali

Assistant Professor of Educational Psychology Faculty of Specific Education,
Cairo Universityنشوى حسيني محمد سليم
ا.د.جمال شفيق احمداستاذ علم النفس الاكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.غادة عبدالرحيم على

أستاذ مساعد علم النفس التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج ارشادى قائم على الموسيقى والسويودراما لتخفيض درجة عسر القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعسرين، تكونت عينة الدراسة من ٣٠ تلميذ وتلميذة بمدرسة ابوبكر الابتدائية التابعة لإدارة بلبس التعليمية بمحافظة الشرقية. تم توزيع العينة على مجموعتين بواقع ١٥ تلميذ وتلميذة فى المجموعة التجريبية، و ١٥ تلميذ وتلميذة فى المجموعة الضابطة. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (اعداد عبدالعزيز الشخص)، مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل)، البرنامج الارشادى (اعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل) فى القياس القبلى، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الارشادى القائم على الموسيقى والسويودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الارشادى القائم على الموسيقى والسويودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية للمقياسين البعدى والتبعية للبرنامج لمقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل) للمجموعة التجريبية، حيث كانت قيم (Z) قيم غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

الكلمات المفتاحية: الموسيقى - السويودراما- عسر القراءة- تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The Effectiveness of A Counseling Program Based on Music and Socio- drama for Reducing Dyslexia Level in A Sample of Primary School Children with Dyslexia

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a counseling program based on music and sociodrama in reducing the degree of dyslexia among a sample of struggling primary school students. The study sample consisted of 30 male and female students at Abu Bakr Primary School affiliated with the Belbeis Educational Administration in Sharkia Governorate. The sample was distributed to Two groups: 15 male and female students in the experimental group, and 15 male and female students in the control group. The researcher used the following tools: the intelligence scale (by Stanford Binet), the economic and social level scale (by Abdulaziz Al-Shakhs), the dyslexia scale (by Nasra Jaljal), and the guidance program (by the researcher). The Results showed that There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group on the dyslexia scale (by Nasrat Jaljal) in the pre- measurement, There are statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post- measurements of the dyslexia scale after applying the guidance program based on music and sociodrama to reduce the degree of dyslexia among a sample of primary school students in favor of the post- measurement, There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post- measurement of the dyslexia scale after applying the guidance program based on music and sociodrama to reduce the degree of dyslexia among a sample of primary school students in favor of the experimental group, and There are no statistically significant differences between the experimental group's scores for the program's post- and follow- up scales of the dyslexia scale (Nasra Jaljal) for the experimental group, as the (Z) values were not statistically significant at a significance level 0.05.

KeyWords: music- sociodrama- dyslexia- primary school students.

٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العسر القرائي البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي البعدي والتتبعي؟

مصطلحات الدراسة:

- ١٢ العسر القرائي Dyslexia: وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ عينة الدراسة من خلال تطبيق مقياس العسر القرائي.
- ١٣ الإرشاد النفسي Psychological Guidance: تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه علاقة تفاعلية بين المرشد والمسترشد يستخدم فيها بعض البرامج والاستراتيجيات التي من خلالها تساعد المسترشد على حل مشكلاته النفسية والسلوكية.
- ١٤ العلاج بالموسيقى Music Therap: التعريف الاجرائي للباحثة "العلاج بالموسيقى هو عملية تفاعلية بين طرفين يقوم من خلالها المعالج بمساعدة الاطفال على تخطي وتجاوز مشكلاتهم الأكاديمية والنفسية والسلوكية بوضع برامج علاجية تقوم على الموسيقى لتحسين مستويات الصحة النفسية لديهم".
- ١٥ الدراما الاجتماعية السوسيودراما Sociodrama: التعريف الاجرائي للباحثة "تقوم السوسيودراما على معالجة المشكلات التي تتصل ويشترك فيها مجموعة من الافراد، ويقوم العلاج فيها بصورة وبطريقة جماعية وليست فردية، فهي تعطي دافعية وثقة بالنفس من خلال المشاركة الجماعية للتغلب على المشكلات التي يعانون منها".

أهداف الدراسة:

- يتحدد هدف الدراسة الحالية في إعداد برنامج إرشادي قائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيف درجة عسر القراءة لدى عينة من الأطفال.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي:

١. الأهمية النظرية:
- أ. قد تسهم الدراسة الحالية في لقاء الضوء على بعض المهارات التي تساعد الأطفال ممن يعانون من مشكلة العسر القرائي لتخفيف درجة العسر القرائي لديهم.
- ب. وكذلك محاولة الإضافة للدراسات والعلوم النفسية مجال مهم وهو صعوبات التعلم القرائية أو العسر القرائي وخاصة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- ج. كما تظهر أهميتها في طبيعة الشريحة والعينة التي تجرى عليها الدراسة وهي فئة الأطفال في المرحلة الابتدائية إذ تعتبر هذه المرحلة من المراحل التأسيسية والمؤثرة جدا في حياة الفرد.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. تقوم على تطبيق برنامج إرشادي لخفض درجة عسر القراءة لدى الأطفال المعسررين قرائيا باستخدام الموسيقى والسوسيودراما.
- ب. كما تمكن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية القائمة على الموسيقى والسوسيودراما في علاج الأطفال المعسررين قرائيا، وما تستفر عنها نتائج هذه الدراسة التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في وضع برامج إرشادية أخرى لعلاج مشكلة العسر القرائي لدى الأطفال.

محددات الدراسة:

- ١٢ المحددات الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية بعض الأنشطة التي تقوم على الموسيقى والسوسيودراما والمتمثلة في (الاناشيد، الالعاب التعليمية والالعاب الموسيقية، والقصص الموسيقية القائمة على الدراما الاجتماعية).
- ١٣ المحددات الزمنية: يطبق البرنامج الإرشادي خلال فصل دراسي كامل (ثلاثة

إن من أعظم الأدلة على أهمية القراءة، أنها كانت أول أمر إلهي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الله عز وجل: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾. (سورة العلق، آية ١)

وتعتبر القراءة من أهم طرق ووسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الطفل من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضره وماضيه، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة. (سيدهم، ٢٠١٣، ٢٤٩)

فالاهتمام بمرحلة الطفولة للاطفال الأسوياء قد حظى باهتمام كبير من الجهات المختصة بالدراسات في هذا المجال، فان الاهتمام بالاطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات لا يقل اهمية من اقرانهم الأسوياء، فالاطفال الذين يعانون من اضطراب صعوبات التعلم يسبب لهم العديد من التحديات الأكاديمية التي تتمثل في العسر القرائي، وهذا الاضطراب يسبب لهم العديد من المشكلات السلوكية مع من حولهم سواء اقران، معلمين، آباء. (عبدالرحيم، ٢٠١٨)

ويشتق مصطلح عسر القراءة Dyslexia من كلمتين Dys ويقصد بها ردىء أو سوء Lexia وتعني اللغة اللفظية أو الكلام، فعسر القراءة اضطراب يؤدي الى عيوب صوتية أو ادراكية أو الالتهين معا وتظهر من خلاله بعض الاعراض مثل صعوبة قراءة الحروف وتذكرها وكذلك عدم تمكن الطفل من تكوين مقاطع الحروف المعطاه مما يؤدي بالتالي لتدنى مستوى التحصيل الأكاديمي، كما تتضمن عجز عن فهم او ادراك المادة المقروءة وما تشمل عليه من علامات بين المعانى والافكار او النطق الخاطئ للالفاظ. (الدھيني، ٢٠١٧، ٥١)

وقد نجد انه من أهم العوامل المسببة لعسر القراءة هي وجود خلل وظيفي في المعالجة الزمنية والادراك الإيقاعي والمزامنة الحسية لدى الطفل وباستخدام البرامج العلاجية والتدخل المبكر من خلال التدريب الموسيقي يكون له دوره في تنمية وتعزيز الوعي الصوتي، وتجزئة الكلمات، والذاكرة العاملة. واصبحت الموسيقى ذات تأثير من خلال تعزيز القدرات الصوتية والقراءة لدى الاطفال المعسررين قرائيا حتى وان كانت هذه القدرات ضعيفة للغاية. (Flaugnacco, et.al, 2015)

وقد أثبتت الدراما الاجتماعية فاعليتها وخاصة في المدارس الابتدائية حيث تم تطبيقها في أنشطة الكلام والدراما، حيث ان هذه الأنشطة ممتعة ومحفزة للأطفال في هذه المرحلة (Eadon, H., 2012). وكذلك تطوير الثقة بالنفس والتعبير عن الذات من خلال الاستكشاف باستخدام الأنشطة التي تستكشف المشاعر والمواقف الشخصية في الحياة الواقعية، وباستخدام الدراما الاجتماعية يمكن استكشاف قضايا ومشكلات الفصل الدراسي، وانشاء علاقات رعاية بين المعلمين والطلاب، فالاهتمام بشخص اخر هو مهارة يمكن تعليمها ورعايتها من خلال بيئة تعليمية داعمة. (Pecaski McLennan, D. M., 2008)

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة عسر القراءة لدى الأطفال من أكثر المشكلات السلبية انتشارا بين التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية ومن مظاهرها عجز الطفل عن قراءة الكلمات وعدم القدرة على الهجاء ومن بعض اشكالها الحذف لكلمات كاملة او اجزاء منها والابدال لكلمات غير موجودة في النص اصلا والتكرار لكلمات وجمل والقراءة السريعة وغير الصحيحة، كما ان هناك العديد من الاشكال الاخرى والتي سوف نسردها تباعا. (عبدالواحد، ٢٠١٠)

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في طرح التساؤل الرئيسي "ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيف درجة عسر القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعسررين؟" ويتفرع التساؤل الرئيسي الى التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العسر القرائي في القياس القبلي؟

شهور) بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع وكانت مدة الجلسة ٦٠ دقيقة.

٢ المحددات المكانية: تطبيق الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بأحدى المدارس للتعليم الاساسي بمحافظة الشرقية مدرسة أوبكر الصديق الابتدائية بمركز ومدينة بلبيس محافظة الشرقية.

٣ المحددات البشرية: تم تطبيق مقياس العسر القرائي (قبلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة والتي تكونت من ٣٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. وقد طبق البرنامج على عينة قوامها ١٥ من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية (٨ ذكور، ٧ اناث) ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات ممن يعانون من اضطراب العسر القرائي.

٤ المحددات المنهجية: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية، ضابطة) وتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، والقياس القبلي والبعدي للمجموعتين للوقوف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تخفيض درجة العسر القرائي.

أدوات الدراسة:

مقياس العسر القرائي (اعداد جلجل، ٢٠١٤)، ومقياس العسر القرائي (اعداد عبدالله)، وبرنامج ارشادي قائم على الموسيقى والسويودراما (اعداد الباحثة)، ومقياس ذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (اعداد ابوالنيل)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (اعداد عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠١٣).

الاطار النظري:

١ مفهوم العسر القرائي The Concept of Dyslexia: يمكن تعريف العسر القرائي أو صعوبات القراءة بأنها: اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة بصفة عامة على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء، وظروف التعليم والإطار الثقافي والإجتماعي. (حظراف، رومان، ٢٠١٧)

وكلمة عسر القراءة في اللغة اليونانية تعني "صعوبة الكلمات" على الرغم من أن عسر القراءة يعرف بأنه مشكلة المتعلقة بالقراءة، يمكن أن تتدخل أيضا مع قدرة الطالب على الكتابة والتهجئة ونطق الكلمات بشكل صحيح. ولا يشير ذلك إلى نقص في الذكاء أو الموهبة أو الجهد، ومن الأشخاص المشهورون بعسر القراءة، (Thomas Edison, Nelson Rockefeller and Henry Winkler)، وتم تعريفه من قبل المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية (The National Institute of Child Health and Human Development: NICHD) على أنه إعاقة تعلم محددة.

ويأتى أصل كلمة ديسليكسيا Dyslexia في اللغة اللاتينية بمعنى الصعوبة في نطق الكلمات وهذه الصعوبة تكون ناجمة في بعض الأحيان عن وجود اختلافات في الجوانب التشريحية للمخ وخاصة المسؤولة عن تحليل اللغة، كما تؤثر هذه الصعوبة على المهارات المطلوبة لتعلم القراءة وتمتد الى الكتابة والإملاء، وكذلك صعوبة في تعلم الأرقام والأعداد وهذه الصعوبة لا ترتبط بوجود إعاقة حسية أو عقلية او تدنى لمستوى ذكاء الطفل.

١. مظاهر العسر القرائي:

أ. عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء، نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية.

ب. عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل، مثل (نطق الاصوات وكأنهم يواجهونها لأول مرة، ويقومون بكتابتها بواسطة تهجي الكلمات وبطريقة تعتمد على أصوات الحروف مما يترتب عليه أخطاء إملائية. (مقتال، ٢٠١٥)

ج. وقد تكون هناك صعوبات في هاتين الطريقتين معا، لذلك يبقى هؤلاء الأطفال يعانون من العجز في كل من رؤية الكلمات والمهارات

الصوتية. (احمد، جابر وأخرون، ٢٠١٨)

د. ينخفض معدل التحصيل الدراسي للطفل بسنة أو أكثر عن معدل عمره العقلي.

هـ. صعوبة في القراءة الشفوية.

و. صعوبة في فهم ما يقرأه.

ز. صعوبة في المقدرة على تحليل الكلمات الجديدة إلى أصوات.

ح. عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند قراءتها أو كتابتها.

ط. عكس الحروف والأرقام عند كتابتها.

ي. مشكلات في التهجئة.

ك. صعوبة في معدل سرعة القراءة. (فايز، ٢٠٢١)

٢. علاج العسر القرائي: يمكن عرض بعض الطرق العلاجية لمعالجة بعض صعوبات القراءة وهي الأكثر شيوعا أو استخداما (لطيف، ٢٠١٥، ٢٢٨-٢٣٠)، والتي منها:

أ. طريقة تعدد الحواس: وتعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس، أى الاعتماد على الحواس الأربعة (البصر، السمع، الحركة، اللمس) في تعلم القراءة.

ب. طريقة فيزنالد: تقوم هذه الطريقة على أساس دمج الخبرة اللغوية بأسلوب متعدد الحواس، وتمر هذه الطريقة بمراحل:

١ المرحلة الأولى: وفيها يكتب المعلم الكلمة أمام التلاميذ، ثم يتبع

الطفل الكلمة بإصبعه مع نطقها والاستمرار في عملية التتبع حتى

يصبح قادرا على كتابتها دون أن ينظر إليها، وبعدها يستخدم الطفل

الكلمة في قصته من خبرته ويقراها ثم طباعتها وتعليقها لتعزيز

الطفل وتشجيعه على القراءة.

٢ المرحلة الثانية: وفي هذه المرحلة يصبح الطفل قادر على تعلم قراءة

الكلمة دون الحاجة إلى تتبع الطفل وتشجيعه على القراءة.

٣ المرحلة الثالثة: وهنا يستطيع الطالب قراءة الكلمة المطبوعة

والتعرف إليها بصريا بعد قراءتها لمرتين وفي هذه المرحلة

تقدم للطالب الكتب مطبوعة ليقرأ منها.

ج. طريقة هيج-كيرك: وهي تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة

منظمة في إطار مبادئ التعليم المبرمج الذي يتحكم في العملية التعليمية

ويعطى الطالب تغذية مرتدة تصحح خطأه وتصوب مساره باستمرار

وتقوم على البدء باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها

للأطفال. (السرطاوى وأخرون، ٢٠٠٩، ١٢٨)

٢ الموسيقى:

١. مفهوم الموسيقى: وقد عرفها بن سينا بأنها: علم رياضى يبحث فيه عن

أحوال النغم من حيث تألف وتتنافر وأحوال الأزمنة المتخللة بينها، ليعلم

كيف يؤلف اللحن. وقد دل حد الموسيقى على انه يشمل على بحثين: احدهما

البحث عن أحوال النغم نفسها، وهذا القسم يختص باسم التأليف، والثاني

البحث عن أحوال الأزمنة المتخللة بينها، وهذا البحث يختص باسم علم

الإيقاع. والموسيقى عند الفارابي هي دراسة الالحن فنجد ان التعريفان

متكاملان، اضافة الى أن الالحن هي مجموعة من الانغام المتألفة التي قد

تقترب بألفاظ دالة. واقترب لعم الاصوات بعلم الموسيقى في كونهما ينتميان

للعلم الطبيعي الذي يبحث في جوهر الاصوات. (زاهيد، ٢٠١٠)

٢. الموسيقى ودورها في الحد من العسر القرائي: أشارت العديد من الابدييات

والتي تناولت دراسة الموسيقى وتأثيرها على القراءة وعلاقتها بالعسر

القرائي Dyslexia ومن هذه الابدييات دراسة (Reifinger, James (2018)

فاعلية الموسيقى في تحسين الادراك السمعي والبصري من خلال الغناء

البصري، بما في ذلك التمييز اللوني، وطلاقة القراءة، وفهم القراءة، والقدرة

على استخدام المهارات الصوتية.

(فاعلية برنامج ارشادي قائم على الموسيقى ...)

الصعوبات الإدراكية في القراءة، وشملت عينة الدراسة من ١٠ أسر لتطبيق البرنامج على عينة من أطفالهم بالصف الثاني والرابع الابتدائي، متوسط أعمارهم الزمنية (٥-٩) سنة، وقد تكونت مجموعة العلاج من (٥-١٠) أطفال، تلقت كل مجموعة ١٢١ جلسة علاجية، مدة كل جلسة ٣٠ دقيقة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائياً في مهارات الإدراك البصري، ومهارات القراءة للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وكذا بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية.

٢. هدفت دراسة سيف (٢٠٠٩) إلى التشخيص والاكتشاف المبكر لعسر القراءة "الديسليكسيا" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من ٣ تلاميذ للصف الأول الابتدائي المصابون بالعسر القرائي والذين تم تشخيصهم عن طريق برنامج كويس ACOPS، واستخدمت أدوات الدراسة الآتية: مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مايكل بست)، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد جون رافل)، وبرنامج كويس العربي ACOPS (إعداد سنجلتون وتوماس وليدال)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة (إعداد ثورندينك وهاجن وساتلر)، والصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة (إعداد ديلاي وهوبكنز)، واختبار الينوي للقدرات النفس لغوية (إعداد كيرك ومكارثي)، واختبار توصيل الدوائر (إعداد رالف ريتان). وقد أظهرت نتائج الدراسة عن تحسن في مستوى الإدراك والذاكرة والانتباه لعينة الدراسة المتعسرين قرائياً، بالإضافة إلى تحسن أداء عينة الدراسة بشكل عام والذي ظهر ارتفاع تحصيلهم الدراسي لمادة اللغة العربية لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج.

٣. ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٣) هدفت إلى تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة، وتمثلت عينة الدراسة النهائية ٢٨ تلميذ وتلميذة قسموا إلى مجموعتين ١٤ مجموعة ضابطة و١٤ مجموعة تجريبية من الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم النمائية المرتبطة بصعوبات خفية في الإدراك السمعي. تم تطبيق اختبار الإدراك السمعي (إعداد الباحثة)، اختبار الذكاء اللفظي المصور، مقياس التقدير الشخصي للإدراك السمعي، الخصائص السيكميترية لاختبار الفهم القرائي، اختبار بندر جشطلت البصري- الحركي. وجاءت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإدراك السمعي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والتتبعية في القياس التتبعي على مقياس الإدراك السمعي.

٤. هدفت دراسة زادت (Ziadat, A. H. (2021) إلى دراسة فاعلية بعض الاستراتيجيات البصرية والسمعية والحركية والحسية لتحسين القراءة الشفوية والفهم القرائي لدى عينة قدرها ٣٩ طالب من طلاب الصف الثالث المتعسرين قرائياً، قسموا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وعددها ١٩ طالب ومجموعة تجريبية وعددها ٢٠ طالب، تم تطبيق المقياس التشخيصي لمهارات اللغة العربية الأساسية وكذلك البرنامج المكون من الاستراتيجيات البصرية والسمعية والحركية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية في مستويات الفهم القرائي والقراءة الشفوية لصالح المجموعة التجريبية وأظهرت النتائج تحسن ملحوظ في مستوى الفهم القرائي والقراءة الشفوية لصالح القياس البعدي.

II المحور الثاني دراسات تناولت الأنشطة الموسيقية Musical Activities:

١. هدفت دراسة عبدالقادر (٢٠١٧) إلى تنمية مفهوم التنشئة السياسية للطفل من خلال الأنشطة الموسيقية، وتمثلت عينة الدراسة النهائية ٢٢ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقامت هذه الدراسة باستخدام المنهج التجريبي

الأكاديمية. وفك وتشفير المعلومات المرتبطة بالحافظ البصري وصياغة الصور السمعية للترددات الصوتية ومن ثم تنفيذ المهارات الحركية المطلوبة لإنتاج الترددات بدقة من خلال التدريب الموسيقي. كما تحدثت دراسة Du, Meng; Jiang, Jun; Li, Zhemin; Man, Dongrui; Jiang, Cunme (2020) عن أهمية الخلفية الموسيقية على الاستجابات العصبية أثناء فهم القراءة وتعديلها عن طريق الإثارة الموسيقية وتحسين الفهم القرائي لدى الأفراد من خلال تعرضهم لأنواع من الموسيقى المثيرة والمنخفضة فالموسيقى الخلفية تؤثر على الاستجابات العصبية أثناء فهم القرائي من خلال زيادة صعوبة التكامل الدلالي، وبالتالي توسيع التأثير الصوتي غير ذي الصلة للإشارة إلى أن المعالجة العصبية للمهام الإدراكية المرئية يمكن أن تتأثر أيضاً بالموسيقى.

II الدراما الاجتماعية السوسيو دراما Sociodrama:

١. مفهوم السوسيو دراما Sociodrama: عرفها Moreno مورينو (١٩٤٤) بأنها "طريقة عمل عميق للتعامل مع العلاقات بين المجموعات والأيديولوجيات الجماعية".

والسوسيو دراما هي: نشاط اجتماعي تعليمي قائم على العمل الجماعي الذي يعطي الفرصة لأفراد المجموعة أن يختاروا الموضوع الذي يشكل أهمية لهم جميعاً، وهي تعبر عن قضية إجتماعية عامة من خلال طرحها من المشاركين وتهم الجميع، وتعتبر السوسيو دراما نموذج تعليمي يعتمد على المواضيع التي تخص الثقافة والمجتمع وهي تهتم بالأدوار الاجتماعية للمجموعة ككل وترابطها أكثر. (Wiener, 2011)

وتتناول السوسيو دراما القضايا ذات الطابع الجماعي والمتصلة بوظيفة الجماعة وبنائها وتعالج مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو قضايا عامة في المجتمع ولا تركز على مشكلة فردية، أما السيكودراما Psychodrama فهي تركز على البطل، وغالباً ما تتجه السيكودراما اتجاه المشاعر العميقة ويمكن استخدام السوسيو دراما كعملية احماء للسيكودراما. (Blanter, 2000)

٢. السوسيو دراما ودورها في علاج بعض المشكلات: تناولت بعض الأدبيات العلاج بالسوسيو دراما ومنها دراسة (McLennan (2012 والتي وضحت دور معلمى السنوات المبكرة في مساعدة الأطفال من خلال برامج الدراما الاجتماعية والتي تقوم على الاستكشاف الاجتماعي الفردي والجماعي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي الذي يسمح للمشاركين باستكشاف وإيجاد حلول محتملة للقضايا ذات الاهتمام والصراع في حياتهم يتعلم الأطفال الصغار بشكل أفضل من خلال اللعب التعاوني ويشجعهم على استكشاف وتوسيع المجالات التي يقودها الأطفال، حيث تم تدريس استراتيجيات حل المشكلات بشكل تقليدي للأطفال باستخدام خطط عمل خطوة بخطوة بما في ذلك فهم المشكلة، واكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات ووضع الخطة والتفكير وكيفية حل النزاعات مع الأقران.

وفي مرحلة ما قبل المدرسة تم استخدام السوسيو دراما التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفاعل الاجتماعي واللعب مع الأقران، وكذلك المشاركة وحل المشكلات أثناء اللعب وتقديم وتنفيذ أفكار للعب مع الأقران، ولعب الأدوار من خلال الدراما والتي أتت هذه التفاعلات إلى علاقات إيجابية بين الأقران، وبناء الصداقة المناسبة من خلال حل المشكلات وقبول الأقران. حيث يعتبر مدرسوا مرحلة ما قبل المدرسة هم المفتاح لتنظيم التفاعلات الناجحة لجميع الأطفال. (Chapman, 2015)

دراسات وبحوث سابقة:

II المحور الأول دراسات تناولت العسر القرائي Dyslexia:

١. دراسة بيرنس (Burns and Kodrinc (1998 التي هدفت إلى التعرف على بحث فاعلية برنامج في العلاج السلوكي يقوم بتطبيقه الوالدين في علاج

المشكلات التي تواجه الاطفال الصغار من خلال الدراما الاجتماعية وذلك بتدريب المعلمين القائمين على العملية التعليمية في استخدام البرامج التي تقوم على اكساب الاطفال التفكير الابداعي والثقة وبالنفس والتفكير في حل المشكلات ولعب الادوار.

٣. دراسة محمود (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض فنيات السيودراما باستخدام السوسيودراما على خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة على عدد ١١٣ طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة طوخ الخاصة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية حيث بلغ حجم عينة البحث الأساسية ٤٠ طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والبالغ عددهم ٢٠ طفلاً، والأخرى ضابطة والبالغ عددها ٢٠ طفلاً، وتم أخذ ٢٠ طفلاً كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث، وتم استبعاد ٥٣ طفلاً لعدم توافر شروط اختيار العينة فيهم، وعدم رغبة البعض في عدم الاشتراك في البرنامج، وأشارت أهم النتائج إلي: وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

٤. هدفت دراسة أديب (٢٠٢٣) إلى التعرف على أثر استخدام المسرح التعليمي في تعديل سلوك الاطفال من خلال السوسيودراما Sosiodrama وتنمية مهارة المشاركة والتفاعل الايجابي بين التلميذات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذة من الصف الثاني الابتدائي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ١٠ تلميذات، مجموعة ضابطة ١٠ تلميذات. تم تطبيق برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتعديل السلوك لدى الاطفال (اعداد الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث على الاختيار المصور لصالح التطبيق البعدى.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذاتي الاختيارين القبلي والبعدى لملائمته لمتطلبات الدراسة لثبات فرضيته لكونه تغيراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لحدث ما. وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث نفسه وتفسيره، وتم القيام بالخطوات التالية:

١. حساب صدق وثبات مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل، عادل عبدالله) وذلك من خلال تطبيقهم على العينة الاستطلاعية قوامها ٤٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٢. القياس القبلي: عن طريق اجراء اختبار قبلي لتقدير أعراض اضطراب العسر القرائي مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في التجربة.
٣. التدخل التجريبي للمجموعة التجريبية فقط: عن طريق تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما كمتغير مستقل، والذي يهدف تطبيقه إلى أحداث تغييرات معينة في المتغير التابع (خفض درجة العسر القرائي لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعسرين).

ذو المجموعة الواحدة. وتم تطبيق استمارة استطلاع رأى الاساتذة في مدى صلاحية الاختبار القبلي- البعدى لقياس مفهوم التنشئة السياسية والمفاهيم الموسيقية من اعداد الباحثة، برنامج موسيقى مقترح، اختبار تحصيلي قبلي- بعدى لقياس مدى استيعاب مفهوم التنشئة السياسية وبعض المفاهيم الموسيقية، وجاءت نتائج الدراسة ان البرنامج المقترح قد ساهم في تنمية مفهوم التنشئة السياسية واكتساب بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية.

٢. دراسة عبدالرحيم (٢٠١٨) ركزت على كشف أثر الموسيقى في معالجة عسر القراءة وتحسين جودة الحياة لدى فئة ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتمثلت عينة الدراسة النهائية ٢٨ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها ١٤ تلميذ ومجموعة ضابطة وعددها ١٤ تلميذ، قامت هذه الدراسة باستخدام منهجين وهما المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتم تطبيق مقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ومقياس عسر القراءة، ومقياس جودة الحياة، وبرنامج مقترح في التربية الموسيقية ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور للأسرة المصرية ومقياس وكسلر الكويت لكفاء الاطفال، وجاءت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس عسر القراءة ومقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والتبعية في القياس التبعي على مقياس عسر القراءة.

٣. دراسة أجدة وجولنهال (2021) Ajda Senol, Gülnihal هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام أنشطة الاستماع إلى الموسيقى أثناء التعلم واكتساب الطلاب للمعلومات وشملت عينة الدراسة الكلية على ٨١ طالب تم تقسيمها إلى ٣٢ طالب من الصف السابع، و٤٩ طالب من الصف الثامن واعتمدت الدراسة على نموذج دراسة الحالة، وتوصلت النتائج إلى أهمية ادراج الأنشطة الاستماع للموسيقى داخل الفصل الدراسي لتأثيرها الايجابي على مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات.

٤. دراسة طه (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، وشملت عينة الدراسة على ١٤ طفل وطفلة من اطفال الروضة تراوحت اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس (اعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، مقياس جودايف هاريس للذكاء، برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الثقة بالنفس لصالح اطفال المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدى على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس بين القياسين البعدى والتبعي.

٢ المحور الثالث دراسات تناولت السوسيودراما Sosiodrama:

١. درسه عزازى (٢٠٠٠) هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية من خلال تفعيل دور المسرح التعليمي وقد جاءت النتائج تشير إلى تأثير استخدام المسرح التعليمي تأثيراً ايجابياً على طلاب المجموعه التجريبية في المجموع الكلى مهارات القراءة الجهرية في كل مهاره على حدى.
٢. دراسة ماكلينان وبيكاسكي (٢٠١٢) McLennan هدفت هذه الدراسة إلى حل

مقياس العسر القرائي لعادل عبدالله، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإربعي الأعلى والأدنى على مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل، ووجد أن قيمة (ت) عند مستوى الدلالة $0.05 = 0.198$. إتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطات درجات الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى على بعد التعرف على المفردات- بعد فهم المفردات- فهم الجملة- القراءة الصامتة- إجمالي مقياس العسر القرائي نصره جلجل، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

ج. الاتساق الداخلي: وتم إيجاد الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العسر القرائي عادل عبدالله عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العسر القرائي لعادل عبدالله وجد انه دال عند مستوى معنوية 0.05 ودال عند مستوى معنوية 0.01 ، وإتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لعبارات أبعاد مقياس العسر القرائي عادل عبدالله، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل، وتم إيجاد الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العسر القرائي نصره جلجل عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ووجد انه دال عند مستوى معنوية 0.05 دال عند مستوى معنوية 0.01 . وإتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لعبارات أبعاد مقياس العسر القرائي نصره جلجل، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العسر القرائي نصره جلجل مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية (دال عند مستوى معنوية 0.01)، إتضح الاتساق الداخلي لمقياس العسر القرائي نصره جلجل وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ، وبلغت قيم معامل الارتباط 0.961 ، 0.905 ، 0.700 ، 0.874 لكل من بعد التعرف على المفردات، بعد فهم المفردات- فهم الجملة- القراءة الصامتة على التوالي وهي قيم تؤكد على الاتساق الداخلي لمقياس العسر القرائي نصره جلجل.

٢. ثبات المقاييس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معادلة الفا لكرونباخ والتجزئة النصفية:

أ. الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha: للتحقق من ثبات المقاييس استخدمت الباحثة معادلة ألفا لكرونباخ وإتضح أن قيم معاملات الثبات لمقياس العسر القرائي عادل عبدالله قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من 0.50 ، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس 0.720 ، وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

ب. ثبات العبارات مقياس العسر القرائي نصره جلجل باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ وإتضح أن قيم معاملات الثبات لمقياس العسر القرائي نصره جلجل قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من 0.50 ، وكانت قيمة

٤. القياس البعدي: عن طريق تطبيق مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل) على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لقياس أثر البرنامج الإرشادي في خفض درجة العسر القرائي للتلاميذ المتعسرين قرائيا.
٥. القياس التتبعي: عن طريق تطبيق مقياس العسر القرائي (اعداد نصره جلجل) على المجموعة التجريبية بعد ثلاث أشهر من تطبيق تطبيق البرنامج الإرشادي.
٦. حساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة وحساب الفروق بين المجموعتين ثم اختيار دلالة الفروق إحصائية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق مقياس العسر القرائي (القبلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة والتي تكونت من ٣٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ابوبكر الصديق الابتدائية التابعة لإدارة بليس التعليمية. جدول (١) اختبار مان ويتي لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة وفقا لمتغير السن

الأبعاد	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)		(Z)	الدلالة المعنوية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
العمر	١٤,٣٣	٢١٥,٠٠	١٦,٦٧	٢٥٠,٠٠	٠,٧٤٣	٠,٤

إتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة وفقا لمتغير السن، حيث بلغت قيمة (Z) 0.743 وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لمتغير السن.

تم تطبيق اختبار العسر القرائي (نصرة جلجل، ٢٠١٥) لتحديد التلاميذ من ذوى العسر القرائي حيث كانت درجاتهم على المقياس منخفضة جدا.

عدد العينة ٣٠ تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي ١٦ ذكور ١٤ إناث وذلك لان الإضطراب شائع بين الذكور أكثر من الإناث.

تم تقسيم العينة الى مجموعتين التجريبية، الضابطة كل مجموعة تتكون من ١٥ تلميذ وتلميذة.

يطبق البرنامج على عينة قوامها ١٥ من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ٨ ذكور، ٧ إناث ممن اعمارهم ٨ سنوات الذين يعانون من اضطراب العسر القرائي.

أدوات الدراسة:

مقياس العسر القرائي (نصرة جلجل، ٢٠١٥)، ومقياس العسر القرائي (عادل عبدالله)، مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عبدالعزیز الشخص)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة).

تطبيق إجراءات الدراسة:

حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

١. صدق المقاييس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق استخدام الصدق الذاتي وصدق التمييز:

أ. الصدق الذاتي: وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق الذاتي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل، وإتضح أنه دال عند مستوى معنوية 0.01 ، ووجد أن قيم معامل الصدق الذاتي مرتفعة وبلغت 0.960 ، 0.730 ، 0.760 ، 0.970 لكل من بعد التعرف على المفردات، بعد فهم المفردات- فهم الجملة- القراءة الصامتة على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

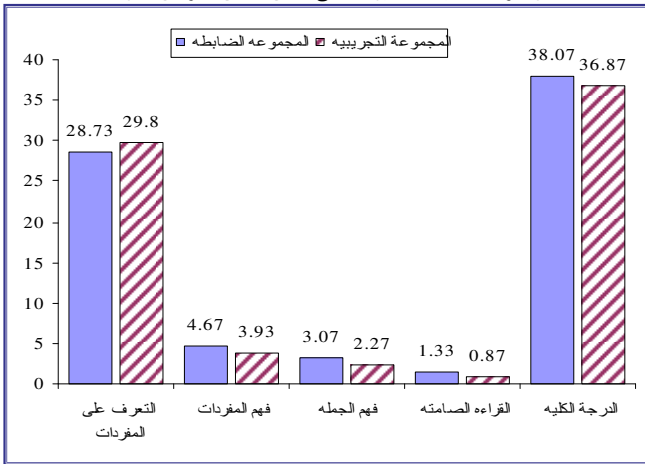
ب. صدق التمييز المجموعة الطرفية: قامت الباحثة بترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم قارنت بين درجات الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى في كل بعد، ووجد أن قيمة (ت) عند مستوى الدلالة $0.05 = 0.198$.

وإتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين متوسطات درجات الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى على إجمالي

جدول (٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسويدراما لتخفيف درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

القياس	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعرف على المفردات	٢٨,٧٣	٦,٦٤	٢٩,٨٠	٥,٢٨
فهم المفردات	٤,٦٧	١,٤٠	٣,٩٣	١,٢٨
فهم الجملة	٣,٠٧	١,٣٣	٢,٢٧	١,٥٣
القراءة الصامتة	١,٣٣	١,٤٥	٠,٨٧	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٣٨,٠٧	٧,٩٦	٣٦,٨٧	٦,٨٥

بينت نتائج الجدول السابق التقارب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسويدراما لتخفيف درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية التعرف على المفردات، فهم المفردات، فهم الجملة، القراءة الصامتة، والدرجة الكلية؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول.



شكل (١) الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العسر القرائي نصرة لجلج في القياس القبلي.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول: قد تحقق صحة هذا الفرض حيث اتضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس العسر القرائي نصرة لجلج قبل تطبيق البرنامج. وقد جاءت نتيجة الفرض الأول متسقة مع ما قامت به الباحثة من إجراءات للتأكد من تجانس العينة حيث تم إختيار عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى عمرى متجانس من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي تتراوح أعمارهم ما بين (٨-٩) سنوات.

كما تم التحقق من تجانس العينة في نسبة ذكاء التلاميذ وذلك بتطبيق اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة أبوالنيل، وذلك للتأكد من أن نسبة ذكاء أفراد العينة متوسط تتراوح بين (٩٠-١١٠) وبالتالي فأفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة خالية من أى إعاقات عقلية.

كما تم تطبيق مقياس العسر القرائي البعد الأول- التعرف على المفردات وإتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. بين المجموعة التجريبية والضابطة، كما تم تطبيق مقياس العسر القرائي البعد الثاني- فهم المفردات وإتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. بين المجموعة التجريبية والضابطة، كما تم تطبيق مقياس العسر القرائي البعد الثالث- فهم الجملة وإتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. بين المجموعة التجريبية والضابطة، كما تم تطبيق مقياس العسر القرائي البعد الرابع- القراءة الصامتة وإتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. بين المجموعة التجريبية والضابطة.

(فاعلية برنامج ارشادى قائم على الموسيقى ...)

ألفا للدرجة الكلية للمقياس ٠,٩٤١ وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

ج. الثبات بالتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم المقاييس ككل الى نصفين، وتقسيم كل مكون الى نصفين وحساب معاملات الارتباط. قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس العسر القرائي لعادل عبدالله باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي ٠,٤٣٣، وحسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت ٠,٦١٧، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي المقياس ٠,٦٣٧ ومعامل جتمان ٠,٧٦٨.

د. قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس العسر القرائي لنصرة لجلج باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي ٠,٩٣٣، وحسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت ٠,٨٣٨، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي المقياس ٠,٨١٥ ومعامل جتمان ٠,٨٨٦.

الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية لعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي، ومن خلاله تم استخدام الأساليب التالية:

١. اختبار الثبات من خلال معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الأدوات.
٢. معامل جتمان للتحقق من ثبات الأدوات.
٣. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الإتساق الداخلي.
٤. اختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين.
٥. اختبار مان ويتنى للتحقق من صدق الأدوات.
٦. اختبار ويلكوسون لإثبات صحة فروض الدراسة.

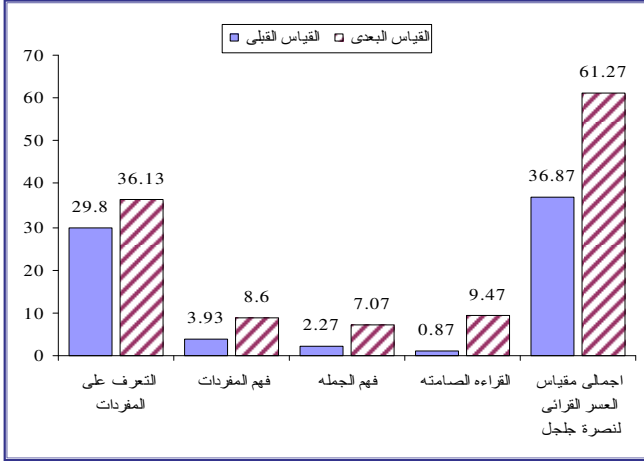
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

د. نتائج الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العسر القرائي نصرة لجلج في القياس القبلي.

جدول (٢) اختبار مان ويتنى لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس العسر القرائي لنصرة لجلج

الأبعاد	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)		الدلالة المعنوية (Z)
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
التعرف على المفردات	١٥,١	٢٢٦,٥	١٥,٩	٢٣٨,٥	٠,٨
فهم المفردات	١٨,١	٢٧١,٥	١٢,٩	١٩٣,٥	٠,١
فهم الجملة	١٧,٦٣	٢٦٤,٥	١٣,٣٧	٢٠٠,٥	٠,١
القراءة الصامتة	١٦,٤٧	٢٤٧	١٤,٥٣	٢١٨	٠,٥
إجمالي مقياس العسر القرائي نصرة لجلج	١٦,٨٣	٢٥٢,٥	١٤,١٧	٢١٢,٥	٠,٤

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس العسر القرائي نصرة لجلج، حيث بلغت قيم (Z) ٠,٢٥٠، ١,٦٥٦، ١,٣٥٨، ٠,٦٣٦، ٠,٨٣٢ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.



شكل (٢) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القلبي والبعدي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني: قد تحقق هذا الفرض لصالح المجموعة التجريبية حيث إتضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القلبي والبعدي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي، وقد يرجع ذلك الى الأنشطة التي تم استخدامها في البرنامج لخفض درجة العسر القرائي، وكذلك الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات التلاميذ النمائية كالإنتباه والتذكر والتركيز، وكذلك تنمية المهارات الأكاديمية كالقدرة على التعرف على شكل الحرف ومكان النقاط وربط الصورة بالكلمة والوعي الصوتي للكلمات والقدرة على تحليل الكلمات وتقسيمها الى مقاطع صوتية، وكذلك الأنشطة الموسيقية التي تقوم على الاستماع الى الموسيقى والغناء وتوظيف الادوات الموسيقية البسيطة مثل الطبل، الصافرة، الشخشوخة. وكذلك الأنشطة الدرامية التي تدرب عليها التلاميذ من خلال توظيف الخلفية الموسيقية باستخدام الادوات الموسيقية خلال قيام التلاميذ بقراءة وتمثيل القصة. وتم استخدام بعض الاستراتيجيات خلال تطبيق البرنامج ومنها استراتيجيات توزيع المكان، لعب الأدوار، تنظيم المكان، توزيع الأوار، التعلم التعاوني. كما تم استخدام بعض الفنيات خلال تطبيق البرنامج ومنها التغذية الراجعة، التقليد، التكرار، التوجيه والإرشاد.

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) اختبار مان ويتي لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل

الدلالة المعنوية	(Z)	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب
التعرف على المفردات	٣,٩٠١	١٣٩,٠٠	٢١,٧٣	٣٢٦,٠٠	٢١,٧٣
فهم المفردات	٤,٦١٧	١٢٢,٥٠	٢٢,٨٣	٣٤٢,٥٠	٢٢,٨٣
فهم الجملة	٤,٥٤٢	١٢٤,٠٠	٢٢,٧٣	٣٤١,٠٠	٢٢,٧٣
القراءة الصامتة	٤,٧٠١	١٢٠,٠٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٢٣,٠٠
إجمالي مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل	٤,٦٧٣	١٢,٠٠	٢٣,٠٠	٣٢٥,٠٠	٢٣,٠٠

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القلبي والبعدي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي. جدول (٤) اختبار ويلكسون لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل

الأبعاد	القيم السالبة (ن=١٠)		القيم الموجبة (ن=١٠)		الدلالة المعنوية (Z)
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
التعرف على المفردات	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٦,٥٠	٧٨	٣,٠٦٥
فهم المفردات	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨	١٢٠	٣,٤٢٦
فهم الجملة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨	١٢٠	٣,٤٢٩
القراءة الصامتة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨	١٢٠	٣,٤٢٠
إجمالي مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨	١٢٠	٣,٤١١

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (Z) ٣,٠٦٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ لبعث التعرف على المفردات.

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (Z) ٣,٤٢٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ لبعث فهم المفردات.

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (Z) ٣,٤٢٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ لبعث فهم الجملة.

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (Z) ٣,٤٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ لبعث القراءة الصامتة.

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (Z) ٣,٤١١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ لبعث الدرجة الكلية لمقياس العسر القرائي لنصرة جلجل.

جدول (٥) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في القياسين القلبي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

القياس	القياس البعدي (ن=١٥)	القياس القلبي (ن=١٥)	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
التعرف على المفردات	٢٩,٨٠	٥,٢٨	٣٦,١٣	٢,١٧
فهم المفردات	٣,٩٣	١,٢٨	٨,٦٠	١,١٢
فهم الجملة	٢,٢٧	١,٥٣	٧,٠٧	١,٢٨
القراءة الصامتة	٠,٨٧	٠,٩٢	٩,٤٧	٢,٣٣
إجمالي مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل	٣٦,٨٧	٦,٨٥	٦١,٢٧	٤,٧١

بينت نتائج الجدول السابق الاختلاف بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القلبي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيو دراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية التعرف على المفردات، فهم المفردات، فهم الجملة، القراءة الصامتة، والدرجة الكلية؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني.

المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العسر القرائي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول (٨) اختبار ويلكسون لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي لمقياس العسر القرائي نصره لجلج

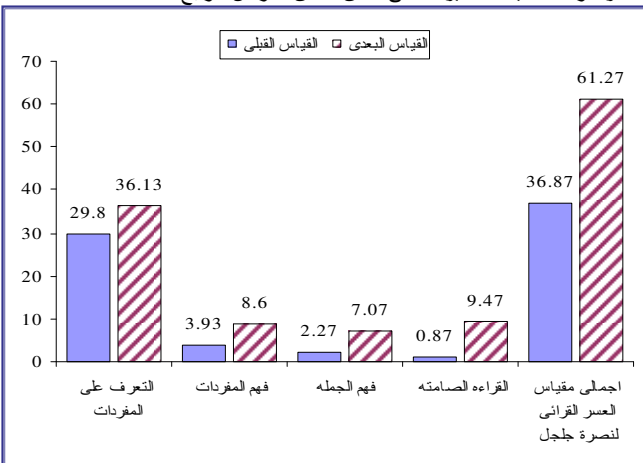
الدلالة المعنوية	(Z)	القيم الموجبة (ن = ١٠)		القيم السالبة (ن = ١٠)		الأبعاد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	التعرف على المفردات
٠,٣	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	فهم المفردات
٠,٣	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	فهم الجملة
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	القراءة الصامتة
٠,٢	١,٤١٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	١,٥٠	إجمالي مقياس العسر القرائي نصره لجلج

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة للمقياسين البعدي والتتبعي للبرنامج لمقياس العسر القرائي نصره لجلج للمجموعة التجريبية، حيث كانت قيم (Z) قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥.

جدول (٩) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

القياس	القياس البعدي (ن = ١٥)		القياس التتبعي (ن = ١٥)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعرف على المفردات	٣٦,١٣	٢,١٧	٣٦,١٣	٢,١٧
فهم المفردات	٨,٦٠	١,١٢	٨,٦٠	١,١٢
فهم الجملة	٧,٠٧	١,٢٨	٧,٠٧	١,٢٨
القراءة الصامتة	٩,٤٧	٢,٣٣	٩,٤٧	٢,٣٣
إجمالي مقياس العسر القرائي نصره لجلج	٦١,٢٧	٤,٧١	٦١,٢٧	٤,٧١

بينت نتائج الجدول السابق الأختلاف بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية التعرف على المفردات، فهم المفردات، فهم الجملة، القراءة الصامتة، والدرجة الكلية؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الرابع.



شكل (٤) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي مما سبق ثبت صحة الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

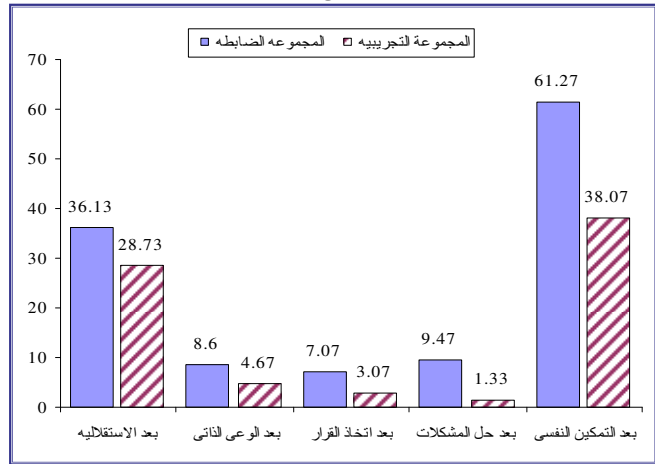
مناقشة نتائج الفرض الرابع: قد تحقق هذا الفرض لصالح المجموعة التجريبية حيث إضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التوافق النفسي، حيث كانت قيم (Z) قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

جدول (٧) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعة	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعرف على المفردات	٣٦,١٣	٢,١٧	٢٨,٧٣	٦,٦٤
فهم المفردات	٨,٦٠	١,١٢	٤,٦٧	١,٤٠
فهم الجملة	٧,٠٧	١,٢٨	٣,٠٧	١,٣٣
القراءة الصامتة	٩,٤٧	٢,٣٣	١,٣٣	١,٤٥
إجمالي مقياس العسر القرائي نصره لجلج	٦١,٢٧	٤,٧١	٣٨,٠٧	٧,٩٦

بينت نتائج الجدول السابق الأختلاف بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية التعرف على المفردات، فهم المفردات، فهم الجملة، القراءة الصامتة، والدرجة الكلية؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثالث.



شكل (٣) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لمقياس العسر القرائي

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس عسر القراءة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الموسيقى والسوسيودراما لتخفيض درجة العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث: قد تحقق هذا الفرض لصالح المجموعة التجريبية حيث إضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة على مقياس العسر القرائي.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها في البرنامج لخفض درجة العسر القرائي، وكذلك الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات الأطفال من النواحي النمائية والأكاديمية والأنشطة الموسيقية والسوسيودراما.

بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي تدريب يساعدهم على تنمية مهاراتهم النمائية ولا الأكاديمية، وكذلك لم يتعرضوا للأنشطة القائمة على الموسيقى والسوسيودراما.

وقد يعزى نجاح البرنامج أيضاً إلى تنوع الأنشطة القصصية والدرامية والأنشيد الموسيقية، والتي أكدت الدراسات جدواها ودورها الفعال في خفض درجة العسر القرائي لدى التلاميذ المتعسرين.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات

بصعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة الطائف. المجلد السابع والثلاثون. العدد الثاني <https://journals.ekb.eg/article1543610.html>.

١٠. متولى، فكرى لطيف. (٢٠١٥). **مشكلات التعلم النمائية- الأكاديمية ط ١**. مكتبة الرشد.

١١. السرطاوى، عبدالعزيز، واخرون. (٢٠٠٩). **تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها**. ط ١. دار وائل للنشر: عمان. الأردن.

١٢. زاهيد، عبد الحميد. (٢٠١٠). **سلسلة الصوت ١ علم الاصوات وعلم**.

13. Reifinger, James L. (2018). The Relationship of Pitch Sight- Singing Skills With Tonal Discrimination, Language Reading Skills, and Academic Ability in Children. **Journal of Research in Music Education**. Vol. 66, Issue 1, p71- 91. 21.

14. Du, Meng; Jiang, Jun; Li, Zhemin; Man, Dongrui; Jiang, Cunme. (2020). The effects of background music on neural responses during reading comprehension. **Scientific Reports**. Vol. 10 Issue 1.

15. Wiener, Ron, Adderley, Di, Kirk Kate. (2011). Sociodrama in Changing world, First published by Lulu.com, **Sociodrama and action**, UK.

16. Moreno, J. L. (1943). The concept of sociodrama: A new approach to the problem of inter- cultural relations. **Sociometry**, 6, 434- 449.

17. McLennan, Deanna Marie Pecask. (2012). Using Sociodrama to Help Young Children Problem Solve. **Early Childhood Educ J.**, 39: 407- 412.

18. Tina L. Stanton- Chapman. (2015). Promoting Positive Peer Interactions in the Preschool Classroom: The Role and the Responsibility of the Teacher in Supporting Children's Sociodramatic Play. **Early Childhood Education Journal**. Vol. 43 Issue 2, p99- 1.

لتخفيض درجة العسر القرائى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدى، ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام فنيات متعددة فى الجلسات وهى التغذية الراجعة، التقليد، التكرار، التوجيه والإرشاد.

وتم استخدام بعض الاستراتيجيات خلال تطبيق البرنامج ومنها استراتيجيات توزيع المكان، لعب الأدوار، تنظيم المكان، توزيع الأدوار، التعلم التعاونى والتى أدت إلى فاعلية البرنامج الإرشادى وخفض درجات المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائى.

توصيات الدراسة:

١. اعداد برامج ارشادية للوالدين حول كيفية التعامل مع الأبناء من ذوى العسر القرائى، والعمل على تحسين جودة الحياة لديهم.
٢. العمل على عقد دورات تدريبية للمعلمين غير المتخصصين فى مجال التربية الخاصة لدعم تعاملهم مع الأطفال ذوى العسر القرائى.
٣. توفير الانشطة الموسيقية والدرامية فى المدارس التى تساعد اطفال ذوى العسر القرائى على تحسين وتنمية مهاراتهم النمائية والاكاديمية.
٤. اعداد برامج ارشادية لتوعية الاخصائين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس للتعامل مع الاطفال المتعسرين قرائيا، وحل المشكلات النفسية والسلوكية التى يتعرض لها الطفل.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج ارشادى لأسر الأطفال من ذوى العسر القرائى لتحسين جودة الحياة لديهم.
٢. فاعلية برنامج ارشادى لأسر الأطفال من ذوى العسر القرائى للمساعدة فى تعديل سلوكيات أبنائهم.
٣. فاعلية برنامج ارشادى لتنمية المهارات النمائية لأطفال الروضة.
٤. فاعلية برنامج ارشادى للمعلمين غير المتخصصين فى التربية الخاصة للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية لدى أطفال العسر القرائى.

المراجع:

١. سيدهم، خالدة هناء. (٢٠١٣). أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية: دراسة ميدانية لطلبة سنة ثالثة ليسانس، **مجلة اعلم**، العدد ١٢، المملكة العربية السعودية. ٢٤٩- ٢٦٣.
٢. عبدالرحيم، غادة. (٢٠١٨). برنامج مقترح فى التربية الموسيقية لمعالجة عسر القراءة وتحسين جودة الحياة للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية التوعوية. جامعة القاهرة. دار المنظومة.
٣. الدهينى، رشا محمد سلامة. (٢٠١٧). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. الجامعة الاسلامية- غزة. ص ٥١. <http://elmaarif. info>.
٤. الفحل، نبيل محمد. (٢٠٠٩). **برامج الارشاد النفسى النظرية والتطبيق**. الطبعة الثانية. دار العلوم للنشر والتوزيع. القاهرة.
٥. ابومشرف، إلهام. (٢٠١٦). **برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتى فى تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمى اللغة العربية فى مرحلة التعليم الاساسي**. عمان: دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع.
٦. محمد، سارة محمد كمال الدين. (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية الانتباه كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات تعلم القراءة، **مجلة البحث العلمى**. ع ١٨. ص ٤٢٧- ٤٦٩.
٧. طاهر، إيمان. (٢٠١٦). **صعوبات التعلم- الأسس النظرية التشخيص والعلاج**. ابوظبى: وكالة الصحافة العربية.
٨. السيد عبيد، ماجدة بهاء الدين. (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٩. محمد، رحاب فايز يونس. (٢٠٢١). **بناء مقياس تشخيصى للاكسيثيميا وعلاقته**